إقرار الكنيست "قانون إعدام الأسرى" جريمة جديدة تؤكد استمرار الكيان في حربه على الشعب الفلسطيني

تندد جماعة الإخوان المسلمين بما يُسمّى بـ"قانون إعدام الأسرى" الذي أقرّه الكنيست الإسرائيلي قبل أمس، وتعتبره جريمة جديدة تؤكد استمرار العدو في حربه على الشعب الفلسطيني، ومواصلةً لجريمة الإبادة الجماعية عبر مسار يفتقر إلى الشرعية، باعتباره صادرًا عن حكومة احتلال، ومخالفًا أصلَ القانون الدولي وصريحَ القانون الدولي الإنساني، ومعارضًا لما استقر عليه الواقع السياسي والاتفاقات الدولية والقرارات الأممية. وتعلن جماعة الإخوان المسلمين تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا القانون.

حيث تؤكد كل اتفاقات تبادل الأسرى، وآخرها اتفاق وقف إطلاق النار الذي أُعلن في مدينة شرم الشيخ المصرية برعاية أطراف إقليمية ودولية، تؤكد عمليًا أن الفلسطينيين في سجون الاحتلال هم "أسرى" وليسوا "سجناء محكومين" بقانون الاحتلال، وإن سُجنوا بقرارات محاكم المحتل، تمامًا كما أكد الاتفاق الأخير على صفة الأسرى لجنود الاحتلال لدى حركة حماس.

وفي هذا الصدد، تطالب الجماعة الدول الراعية والضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بالتدخل العاجل لإجبار الاحتلال على إلغاء هذا القانون، ومواجهة التهديد المحتمل لأرواح الأسرى الفلسطينيين، والعمل الجدي على وقف جرائم التعذيب والاغتصاب وكل أشكال الانتهاكات المستمرة بحق الأسرى.

كما تطالب الجماعة الدول العربية والإسلامية باتخاذ كل التدابير القانونية والسياسية اللازمة لدى المنظمات الدولية المعنية، وعلى رأسها الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، من أجل وقف العمل بهذا "القانون"، كما تطالب دول العالم بالعمل على عزل هذا الكيان الغاصب دوليًا، وإعادة النظر في التعاون معه، واتخاذ قرارات ضاغطة —جماعية وفردية— من شأنها إجباره على العدول عن غطرسته، التي باتت مؤرقة لكل دول العالم، ومصدر قلق دائم للإنسانية.

وتدعو الجماعة جماهير أمتنا العربية والإسلامية ونخبها ومثقفيها، وكل أحرار العالم، بتبنّي قضية "الأسرى الفلسطينيين"، وتوعية الرأي العام بأوضاعهم وحقوقهم والتهديدات المحدقة بهم، ليسمع العالم أجمع قصتهم ويقف على مدى انسحاق الإنسانية في سجون الاحتلال. كما تطالب بمناصرة الحقوقيين والسياسيين الذين يتصدون لقضية الأسرى في المحافل الدولية ودعمهم لأداء رسالتهم.

حفظ الله الأسرى، وحفظ فلسطين لشعبها وأمتها
عاشت فلسطين حرة
وحفظ الله الأسرى

والله أكبر ولله الحمد

الدكتور صلاح عبد الحق
القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين
الخميس 14 شوال 1447هـ؛ الموافق 2 أبريل 2026م